



The Role of Social Media in Enhancing Public Awareness of Drug-Related Issues

Huda Ali Mahdi

Department of Radio and Television, College of Mass Communication, University of Baghdad, Iraq

ABSTRACT

The widespread growth of digital technologies, particularly social media platforms, has made them vital tools for information dissemination, education, and public awareness. This study explores the role of social media in raising awareness about the dangers of drug use and evaluates the effectiveness of these platforms in delivering warnings and guidance. Using a descriptive survey method, the research targeted a purposive sample of 84 social media users in Baghdad Governorate. The findings reveal that most respondents use social media daily, highlighting its significance as an information source. Instagram, Facebook, and TikTok were identified as the most commonly used platforms. The results indicate that social media plays a substantial role in educating the public about the harmful consequences of drug use and in enhancing awareness of its risks. The study underscores the importance of leveraging these platforms for preventive communication and awareness campaigns related to drug abus.

*Correspondence:

huda.a@comc.uobaghdad.edu.iq

Received: 10 August 2025

Accepted: 15 August 2025

Published: 01 November 2025

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1258>



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution License (CC BY 4.0) <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Cite:

Mahdi, H. A. (n.d.). The Role of Social Media in Enhancing Public Awareness of Drug-Related Issues. Wasit Journal for Human Sciences, 21(4). <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1258>

Keywords: Social media, awareness enhancement, drugs

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الجمهور تجاه قضايا المخدرات

م.د هدى علي مهدي

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق

المُستخلص

أن التنامي المتسارع والتقدم التقني الذي أدى الى ظهور التطبيقات الرقمية والإعلامية واهمها مواقع التواصل الاجتماعي والتي انتشرت وارتفع أعداد مستخدميها بشكل كبير جداً حتى باتت مصدراً مهماً من الحصول على المعلومات والتوعية والتثقيف وتتمحور مشكلة البحث في تساؤل رئيس حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الجمهور تجاه خطر المخدرات ومدى فاعليتها في التوعية بما يسهم في التحذير والتوجيه حول المخاطر التي قد تسببها المخدرات. فيما يهدف البحث الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الجمهور تجاه خطر المخدرات والتقصي عن اكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تسهم في تعزيز وعي الجمهور تجاه خطر المخدرات

وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي الذي يرمي لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين عن طريق اختيار عينة قصدية قوامها 84 مبحوث ممن يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة بغداد ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

يستخدم اغلب أفراد الجمهور مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي ويدل ذلك على مدى أهميتها للأفراد كمصدر للمعلومات والأخبار، جاءت مواقع التواصل الاجتماعي (الإنستغرام - الفيسبوك - التيك توك) ضمن المواقع الأكثر استخداماً من قبل الجمهور، ان مواقع التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير نسبياً في توعية الجمهور بمخاطر المخدرات والأضرار الناتجة عنها. **الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، تعزيز الوعي، المخدرات.

المقدمة

أن الثورة الرقمية التي رافقت ظهور الإنترنت من وسائل وتقنيات متطورة وانتشارها بسرعة تفوق التخيلات مع اتساع أعداد الجمهور المستخدم لها لما وفرت له من بدائل ومضامين ومعلومات متعددة ومتنوعة تلبية لريغباته وحاجاته دون حدود وقيود وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي التي جاءت نتيجة لتلك التطورات دوراً مهماً وبارزاً في حياة الأفراد حتى باتت جزء لا يتجزأ منه واضحت أعداد مستخدميها تتزايد بشكل كبير جداً وواسع حتى أصبحت تلك المواقع منصات لنشر وتعزيز الوعي لدى الجمهور حول القضايا الهامة في المجتمع ولا سيما قضايا المخدرات عن طريق تقديم المضامين والرسائل الإعلامية التي تساهم في تثقيف الأفراد وتعزيز الوعي لديهم وتوفير الدعم النفسي للشباب كونهم الفئة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وأكثرهم استهلاكاً وتعاطي للمخدرات مما جعل الجهات الحكومية تستغل تلك المنصات لنشر الحملات التوعوية التي تسهم في تعزيز وعي الجمهور ولأجل ذلك عمدت الباحثة الى دراسة الدور الذي تقوم بها مواقه التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الجمهور تجاه قضايا المخدرات ومنها انطلقت الباحثة لدراستها كمسئلة بحثية متبعة الخطوات العلمية والمنهجية واستخدمت الباحثة منهج المسح الميداني وفقاً للبحوث الوصفية.

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

مع انتشار افة المخدرات في المجتمع ولا سيما بين الفئات العمرية الشابة أدت الحاجة الى اعتماد وسائل إعلامية جديدة ومعتمدة من قبل الجمهور والمؤسسات الرسمية من أجل نشر الوعي حول المخاطر التي تسببها المخدرات وكيفية تجنبها وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس (ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الجمهور تجاه قضايا المخدرات) وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية

1. ما مدى استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الجمهور تجاه خطر المخدرات

2. ماهي أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أفراد الجمهور في متابعة الأخبار والمعلومات عن المخدرات
3. ما التأثيرات الناتجة عن استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي تجاه قضايا المخدرات

ثانياً: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من الجانب العلمي في توضيح الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي حول خطر المخدرات فضلاً عن كونها توضح أهمية المواقع كوسيط إعلامي يستخدمه الجمهور في الحصول على المعرفة حول القضايا ودورها في نشر الوعي.

ثالثاً: أهداف البحث

1. رصد معدل استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي
2. التقصي عن حجم استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي
3. التعرف على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الجمهور
4. التحري عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية حول استخدام تلك المواقع في تعزيز الوعي

رابعاً: نوع البحث منهجه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستخدم المنهج المسحي في عملية جمع البيانات والمعلومات من الجمهور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي فهو المنهج الأنسب لدراسة مشكلة البحث عن طريق محاور الاستبانة التي وضعت لجمع المعلومات من المبحوثين وبناء النتائج على وفق تلك البيانات

خامساً: عينة البحث

تم اختيار متعددة المراحل وقد بلغت 100 مبحوث من عموم مدينة بغداد للفئات العمرية من 18 سنة فما فوق وتم توزيعها بشكل قصدي لمن يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وبلغ عدد الاستمارات الصالحة 84 استمارة وتم إستبعاد 16 استمارة لكونها غير صالحة بسبب عدم إجابة المبحوثين على بعض الفقرات وقد أهملت هذه الاستمارات من أجل الوصول الى نتائج دقيقة.

سادساً: مجالات البحث

1. المجال البشري: مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من جمهور محافظة بغداد بالاعتماد على العينة المتاحة.
2. المجال المكاني: ويشمل المساحة الجغرافية لمحافظة بغداد وذلك كونها الأكثر كثافة من حيث عدد السكان ولتنوع وتباين خصائص السكان فيها.
3. المجال الزمني: ويعتمد على فترة بناء الاستمارة وتحكيمها وتوزيعها على الجمهور وتفرغها والوصول الى النتائج ضمن المدة من 1/2/2025 الى 1/5/2025.

الدراسات السابقة

اولاً: دراسة (رحماني، 2023، ص. 69)

وتكمن مشكلة البحث في التساؤل (الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في توعية الشباب الجامعي للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات) وهدف البحث الى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية من المخدرات وانتشارها وسط الشباب الجامعي وتوصل البحث الى نتائج منها اهتمام الفيسبوك بالتوعية من المخدرات جاء عن طريق اهتمام الطلبة بالمواضيع الاجتماعية التي تطرح على هذا الفضاء الأزرق مما يعكس اهتمامهم بشؤون المجتمع وحرصهم عليه

ثانياً: دراسة (عبدالله، 2016، ص. 11)

وتكمن مشكلة البحث في أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في رفع وعي الشباب بمخاطر الإدمان على المخدرات وهدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة والى أي مدى تؤثر في وعيه بمخاطر الإدمان على المخدرات وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات ابرزها تفعيل دوائر التوعية في الشرطة وكذلك وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بمخاطر التي تسببها المخدرات ومدى تأثيرها على الأمن الوطني

ثالثاً: دراسة (Malik Mamoon Munir, 2025)

وتكمن مشكلة البحث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لرفع الوعي وزيادة تثقيف في باكستان وهدف البحث الى تقييم تصورات المختصين والعاملين في القطاع الصحي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لرفع مستوى الوعي حول الأمراض واستخدمت الدراسة تحليل البيانات مع استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من المختصين والعاملين في الرعاية والمراكز الصحية وابرز نتائج البحث التي ظهرت أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي وهام على الوعي الصحي لدى الأفراد وبالتالي فهو يؤدي إلى تأثير إيجابي على التثقيف الصحي في باكستان .

التعليق على الدراسات السابقة (التشابه والاختلاف)

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي لتثقيف الجمهور وزيادة الوعي لديه تجاه قضايا المجتمع ولا سيما المخدرات وكذلك التأصيل النظري لمواقع التواصل واستخدامها للمنهج المسحي في عملية جمع البيانات والمعلومات بينما اختلفت عن الدراسات السابقة في طريقة عرض المعلومات والربط بين متغيرات البحث.

تعريف المفاهيم

-مواقع التواصل الاجتماعي: وهي عبارة عن منصات وتطبيقات الكترونية توفرها شبكة الإنترنت تسمح للجمهور بالتواصل فيما بينهم في مختلف أنحاء العالم كما سهلت للجمهور الوصول والحصول على المعلومات والإخبار المختلفة دون قيود أو حدود. الوعي: ويقصد بها حالة الفهم والإدراك التي تكون لدى الفرد حول ما يدور حوله في حالته الطبيعية ويكامل قواه العقلية. المخدرات: هي كل مادة طبيعية كانت أو مصنعة تؤدي إلى ذهاب العقل البشري لدى الأفراد ويحرم بيعها وتصنيعها والمتاجرة فيها في جميع أنحاء العالم.

المفاهيم النظرية للبحث

مع التطورات التكنولوجية والرقمية التي شهدتها وسائل الإعلام وظهور وسائل الإعلام الجديد المتمثلة بمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والتي جعلت من مستقبل الرسالة الإعلامية مشاركاً فعال فيها وصانعاً لها وبات الفرد يستطيع الحصول على المعلومات التي يجدها مناسبة له وتلبي رغباته وحاجاته (مصطفى ونوشي، 2018، ص.47،72)، فظهور مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تغييرات جذرية ومهمة أسهمت في تخطي الحدود التقليدية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام ومؤسساتها (عبدالله وفاضل ، 2018، ص.179،200) إذ يحظى الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة جداً لما له من دور فعال في نشر المعرفة ولكونها شبكة تواصل واسعة أتاحت للأفراد الوصول والحصول على المعلومات والإخبار والتفاعل معها والتعليق عليها ومن هنا تأتي الأهمية الكبيرة لاستخدام تلك المواقع والوسائط في توعية الجمهور والمجتمع (جبار، 2025، ص.849،829) إذ إن وسائل الإعلام أصبحت تؤدي دوراً كبيراً ومهماً في توعية أفراد الجمهور حول خطر المخدرات فهو يعد سلطة ذات تأثير فعال وكبير فالعديد من وسائل الإعلام تعتمد في مجال توعية الجمهور ومكافحة المخدرات على الخبراء والمختصين من أجل توعية أفراد المجتمع والتعريف بمخاطر المخدرات و الإدمان والعواقب الناجمة عنها (حسين، 2025، ص.805) .

ومع تزايد المشاركة الرقمية باتت المؤسسات التقليدية تتحول إلى منصات الكترونية للوصول إلى أفراد الجمهور بشكل أكثر فعالية وتأثيراً عليهم لكون تلك المواقع غيرت طريقة التواصل والاتصال بين الأفراد وبالتالي بدأ المختصون إلى الاستفادة من تلك المواقع في التثقيف والتوعية (BLOG, APR 29, 2025) تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "هي عبارة عن مواقع إلكترونية مبنية

على أسس معينة تمكن الناس من التعبير عن انفسهم والتعرف على اشخاص آخرين يشاركونهم الاهتمامات نفسها فضلا عن تكوين صداقات جديدة" (اسماعيل، 2019، ص.23)

وتعرف أيضا " مواقع التواصل الاجتماعي هي نوع من التطبيقات القائمة على الأنترنت وتكنولوجيا الويب" (chen, junhan, 2021) وتعرف أيضاً بأنها أشكال التواصل الرقمي والتي تتم بشكل أساسي عبر شبكة الأنترنت ويشمل جميع المحتويات التي يتم الوصول إليها عن طريق الأجهزة والهواتف الذكية (cote, 2022)

إما **المخدرات** "هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له ذلك" (المهندي، 2013، ص.23)

وتعرف أيضاً بأنها "كل مادة خام أو مستحضرة ذات تأثير منبه أو مخدر تؤدي أن استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية إلى حالة التعود والإدمان مما يؤدي إلى الحاق الضرر بالفرد والمجتمع" (عجيلات، 2018، ص.5,6,7)

وتعرف **المخدرات** شرعياً بأنها " هي المواد المفطرة التي تذهب العقل والحواس دون أن يصل ذلك المتعاطي إلى السرور والنشوة إما إذا حدثت النشوة فأنها تصبح من المسكرات" (محمود، 2024، ص.413)

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في توعية الجمهور من خطر المخدرات

أن مشكلة المخدرات كانت وما زالت من المشكلات التي أسهمت في فتك المجتمعات فهي من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع وتسهم في تدمير الأسر وإن تنامي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة بشكل كبيرو تعاضم حجم المستخدمين لتلك الشبكات (عبدالله، 2016، ص.11) إذ إن وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي أصبحت متاحة للجميع لكونها استطاعت أن تحقق الانتشار والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات على مستوى العالم أجمع دون تكاليف أو عوائق أو حدود تعيق من استخدامها حتى أضحت منبراً للتعبير عن الآراء والمعلومات لكونها وفرت للجمهور كل ما يرغب في معرفته و ما يحتاجه من معلومات وأخبار (راضي، 2017، ص.46) و أن مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما موقعي الإنستغرام و الفيسبوك حظيت في السنوات الأخيرة بقاعدة جماهيرية كبيرة وواسعة جداً من قبل أفراد الجمهور في مختلف البلدان لما لتلك المواقع من مميزات وسمات جعلتها تنتشر بسرعة كبيرة فموقع الفيسبوك يعد من اهم مواقع التواصل الاجتماعي و أكثرها استخداماً من قبل الجمهور وقد وُصف الفيسبوك في حملات التوعية بخطر المخدرات و الأضرار الناجمة عنها بسبب طبيعة الموقع التشاركية التي تجمع مختلف الأفراد حول العالم من مختلف البلدان والثقافات والاهتمامات وإمكانيته وقدرته على النشر وإيصال المضامين والأفكار لفئات الجمهور المستهدفة وتوعيتهم (رحماني، 2023، ص.69) أن مشكلة إدمان المخدرات والمتاجرة فيها تعد من أخطر المشاكل التي باتت تهدد المجتمعات وأضحت خطراً ينعكس على المجتمع إذ باتت آثاره واضحة في مختلف النواحي والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية (عليوي، 2012، ص.51)، فالمخدرات تعد من أبرز المظاهر الإجرامية التي تواجه المجتمعات في العصر الحديث واهمها وخصوصاً في العراق فهي أصبحت خطراً كبير على أمن المجتمع واستقراره ولا سيما بعد 2005 إذ تعد مكافحة المخدرات من التجارب الوطنية الحديثة التي يترتب عليها مهمة أعداد أفراد المجتمع عن طريق تربيتهم وغرس الأفكار و القيم التي تساهم في رفع وتوجيه سلوكياتهم نحو تنشئة اجتماعية صحيحة وسليمة (عبد الحسين، 2025، ص.553)

ومن أهم الأسباب التي جاءت وراء سلوك المتعاطين هو عدم الالتزام بالتعاليم الدينية والقيم والعادات فضلا عن أثارها السلبية جميع النواحي ولا سيما التعليمية فهي تؤدي بالمدمنين والمتعاطين إلى إهمال الواجبات الدراسية لكون الفئة الشابة هم الأكثر استهدافاً أما قانونياً فتعاطي المخدرات و الإتجار فيها يعد مخالفاً للقوانين في أغلب بلدان العالم بل جميعها وتفرض عليهم عقوبات صارمة (عطية، 2024، ص.83)

الإطار الميداني

يسعى هذا البحث إلى تحليل إجابات عينة البحث بشأن (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الجمهور حول خطر المخدرات)

كما يحاول الكشف عن دور تلك المواقع في تعزيز الوعي لدى أفراد الجمهور حول خطر المخدرات من أجل تحقيق أهداف البحث

جدول رقم (1) توزيع العينة حسب متغير الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة	المرتبة
1	نكر	40	47.6%	الثانية
2	أنثى	44	52.4%	الأولى
3	المجموع	84	100%	

عن طريق الجدول أعلاه يتبين نسبة استخدام أفراد العينة من أناث جاءت في المرتبة الأولى بحصولها على اعلى نسبة وفقاً لعينة البحث المتاحة

جدول رقم (2) توزيع العينة حسب متغير العمر

ت	العمر	التكرار	النسبة	المرتبة
1	من 18-28	35	41.7%	الأولى
2	من 29-39	33	39.3%	الثانية
3	من 40-50	14	16.7%	الثالثة
4	من 51-60	2	2.4%	الرابعة
5	61 فأكثر	0	0%	الخامسة
6	المجموع	84	100%	

يتضح من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من (18-28) جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة 41.7% وهم الفئة أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي فيما تلاها الفئة (29-39) وبنسبة تبلغ 39.3% وهي مقاربة لها وعن طريق ذلك يتبين أن كلما زادت الفئة العمرية للأفراد كلما قل عدد المستخدمين وهذا يدل على تفضيل فئة الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في الوصول والحصول على الأخبار

جدول رقم (4) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
1	اعزب	46	54.8%
2	متزوج	35	41.7%
3	مطلق	1	1.2%
4	منفصل	2	4.2%
5	ارمل	0	0%
6	المجموع	84	100%

إن فئة المتزوج قد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 41.7% فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة الأعزب وبنسبة 54.8% وذلك لكون هذه الفئات هي الأكثر في المجتمع وأكثرها استخداماً لتلك الشبكات أما الفئات الأخرى التي جاءت في المراتب الأخيرة فهي تعتبر

جدول رقم (5) توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	التحصيل الدراسي	ت
الرابعة	4.2%	2	ابتدائية	1
الخامسة	1.2%	1	متوسطة	2
الثانية	27.7%	23	أعدادية	3
الأولى	44.6%	37	بكالوريوس	4
الثالثة	25.3%	21	دراسات عليا	5
	100%	84	المجموع	6

من النسب التي ظهرت في الجدول أعلاه يتبين أن الفئات (بكالوريوس - إعدادية - دراسات عليا) قد حصلت على المراتب الأعلى الثلاث ويتبين من ذلك أن استخدام هذه الشبكات يتطلب قدراً من الفهم والمعرفة والعلم في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها من مواقع وشبكات وأجهزة ولكون هذه الفئات هم الأكثر معرفةً بتلك التقنيات واستخدامها

جدول رقم (6) توزيع العينة حسب المهنة

المرتبة	النسبة	التكرار	المهنة	ت
الثانية	40.5%	34	طالب	1
الأولى	54.8%	46	موظف	2
الثالثة	3.6%	3	عسكري	3
الرابعة	1.2%	1	بلا عمل	4
	100%	84	المجموع	5

عن طريق النتائج التي ظهرت تبين أن فئة الموظفين جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة 54.8% في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعن طريق ذلك يتضح مدى أهمية تلك الشبكات وأما المرتبة الثانية فقد حصلت عليها فئة الطلاب وبنسبة 40.5% ولكون هذا الفئة من أكثر الفئات استخداماً لتلك الشبكات في الوصول والحصول على المعلومات أما الفئتين (كاسب - متقاعد) لم تذكر في الجدول أعلاه بسبب حصولها على نسبة 0

جدول رقم (7) يوضح ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة	التكرار	مدى الاستخدام	ت
الأولى	77.4%	65	دائماً	1
الثانية	19%	16	أحياناً	2
الثالثة	3.6%	3	نادراً	3
	100%	84	المجموع	4

إن النتائج في الجدول أعلاه كشفت عن مدى استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي وقد حصلت الفئة (دائماً) على المرتب

الأعلى وبنسبة 77.4% وهذا يكشف لنا عن مدى أهمية تلك الشبكات للجمهور في الوصول الى المعلومات والمضامين التي تقدم عن طريقها وتفضيلهم لها

جدول رقم (8) يوضح كيف تصنف استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

ت	التصنيف	التكرار	النسبة	المرتبة
1	يوميًا	52	62.7%	الأولى
2	في أوقات الفراغ	31	37.3%	الثانية
3	أسبوعياً	1	1.2%	الثالثة
4	أثناء الأزمات	0	0%	الرابعة
5	المجموع	84	100%	

تباين تصنيف استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي فيما جاء بالمرتبة الأولى فئة الاستخدام (يوميًا) وبنسبة 62.7% ويتبين من ذلك أن أفراد الجمهور باتوا لا يستطيعون الاستغناء عن تلك المواقع في الحصول على المعلومات ويفضلون استخدامها بشكل يومي ودائم وهذا يدل على مدى الأهمية لتلك المواقع وهيمنتها على الجمهور

جدول رقم (9) يبين ما مدة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

ت	المدة	التكرار	النسبة	المرتبة
1	اقل من ساعة	8	9.5%	الرابعة
2	من ساعة الى ساعتين	20	23.8%	الثالثة
3	من ساعتين الى ثلاثة	23	27.4%	الثانية
4	ثلاث ساعات فأكثر	33	39.3%	الأولى
5	المجموع	84	100%	

نستنتج من النتائج إعلامه أن استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي للمدة (ثلاث ساعات فأكثر) قد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة 39.3% ويدل ذلك على تعلق أفراد الجمهور بتلك المواقع وإيمانه عليها واستخدامها بشكل مفرط حتى باتت جزء لا يتجزأ من حياته ولا يستطيع الاستغناء عنه

جدول رقم (10) يبين اهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الجمهور في تعزيز الوعي حول خطر المخدرات

ت	الموقع	التكرار	النسبة	المرتبة
1	فيسبوك	32	38.6%	الثانية
2	إنستغرام	53	63.9%	الأولى
3	التيك توك	27	32.5%	الثالثة
4	سناب شات	5	6%	السادسة
5	يوتيوب	19	22.9%	الرابعة
6	تويتر	1	1.2%	السابعة
7	جميع ذلك	9	10.8%	الخامسة

6	المجموع	84	100%
---	---------	----	------

تنوع استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها وأنواعها فيما حصل موقع الإنستغرام) على المرتبة الأولى وبنسبة 63.9% وهذا يدل على مدى تفضيل الجمهور له وسهولة استخدامه من قبل الأفراد وقدرته على تقديم المضامين بطريقة تسهم في زيادة الوعي والمعرفة لدى الجمهور.

جدول رقم (11) يحدد طريقة تفاعل الجمهور مع المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الطريقة	التكرار	النسبة	المرتبة
1	الإعجاب	56	66.7%	الأولى
2	التعليق	16	19%	الثالثة
3	المشاركة	16	16%	الرابعة
4	التعليق على البث المباشر	2	2.4 %	الخامسة
5	لا أتفاعل وأكتفي بالمتابعة	28	33.3%	الثانية
6	المجموع	84	100%	

تباينت طرق تفاعل الجمهور مع المنشورات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي وقد جاء في المراتب الأولى فئة (الأعجاب) وبنسبة 66.7% وتلاها فئة (لا أتفاعل وأكتفي بالمتابعة) بنسبة 33.3% في المرتبة الثانية

جدول رقم (12) يبين إلى أي مدى تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا المخدرات

ت	مدى المتابعة	التكرار	النسبة	المرتبة
1	اعتمد عليها بشكل كبير	26	31%	الثانية
2	اعتمد عليها بشكل قليل	33	39.3%	الأولى
3	اعتمد عليها بفترات متباعدة	25	29.8%	الثالثة
4	المجموع	84	100%	

جاءت النتائج في الجدول أعلاه متقاربة إلى حد ما في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا المخدرات وتعزيز وعي الجمهور وقد جاءت في المرتبة الأولى فئة (أعتمد عليها بشكل قليل) وبنسبة 39.3%

الآثار الناتجة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الجمهور تجاه قضايا المخدرات
أولاً: المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من معارف الجمهور في تعزيز الوعي بمخاطر المخدرات

جدول رقم (13) يوضح الآثار المعرفية لاستخدام مواقع التواصل في تعزيز الوعي لدى الجمهور حول قضايا المخدرات

ت	العبارات	البدائل	التكرار	النسبة
1	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في جعل الجمهور أكثر فهماً ووعياً لقضايا المخدرات ومخاطرها	اتفق	55	65.4%
		محايد	20	23.8%
		لا اتفق	9	10.7%
2	تقديم المضامين عبر مواقع التواصل الاجتماعي زاد	اتفق	52	61.9%

26.1%	22	محايد	من تفاعل الجمهور معها مما أسهم في تحقيق الوعي لدي	
11.9%	10	لا اتفق		
59.5%	50	اتفق	أزالت الغموض عن طريق الرسائل التي تقدمها في بيان مخاطر المخدرات وطرق الوقاية منها	3
29.7%	25	محايد		
10.7%	9	لا اتفق		
58.3%	49	اتفق	تسهل المضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتي و إدراكي لقضايا المخدرات	4
23.8%	20	محايد		
17.8%	15	لا اتفق		
65.4%	55	اتفق	المعلومات والإخبار التي تقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي زادت من قناعتني واتجاهاتي حول القضايا المهمة في البلد والمجتمع	5
19%	16	محايد		
15.4%	13	لا اتفق		

يتبين من الإجابات في الجدول أعلاه حول التأثيرات المعرفية لاستخدام مواقع التواصل في تعزيز الوعي لدى الجمهور حول قضايا المخدرات أن جميع العبارات قد جاءت فيها الفئة (اتفق) في المرتبة الأولى بحصولها على النسبة الأعلى فيما تلاها فئة (محايد) بالمرتبة الثانية وجاءت فئة (لا اتفق) بالمرتبة الثالثة والأخيرة وعن طريق ذلك نستدل على مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الجمهور حول قضايا المخدرات عن طريق ما تقدمه من محتوى ومضامين تسهم في زيادة المعرفة والوعي لدى أفراد الجمهور .

ثانياً: استخدام الجمهور مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في إثارة العواطف والمشاعر حول خطر المخدرات

جدول رقم (14) يوضح الآثار الوجدانية لاستخدام مواقع التواصل في تعزيز الوعي لدى الجمهور حول خطر المخدرات

ت	العبارات	البدائل	التكرار	النسبة
1	إخبار المخدرات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تشعرنني بالقلق تجاه أفراد عائلتي	اتفق	53	63%
		محايد	17	20.2%
		لا اتفق	14	16.6%
2	الواقع المعيشي لدى بعض الأفراد أسهم في إدمان وانتشار المخدرات	اتفق	42	50%
		محايد	26	30.9%
		لا اتفق	16	19%
3	أسهمت بعض المضامين عن المخدرات عبر مواقع التواصل في الشعور بالإحباط كونها بعيدة عن العادات والتقاليد في المجتمع	اتفق	42	50%
		محايد	27	32.1%
		لا اتفق	15	17.8%
4	مشاهدة المضامين التي تعنى بقضايا المخدرات يسهم بالشعور بالقلق من المستقبل	اتفق	43	51.1%
		محايد	27	32.1%
		لا اتفق	14	16.6%
5	انتشار الإدمان وطرق تعاطي المخدرات يجعلني	اتفق	37	44%

39.2%	33	محايد	متوتراً وقلقاً في الحياة اليومية
16.6%	14	لا اتفق	

يتضح عن طريق إجابات في الجدول أعلاه حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام مواقع التواصل في تعزيز الوعي لدى الجمهور حول قضايا المخدرات أن الفئة (اتفق) قد حصلت على المرتبة الأولى في جميع العبارات أما فئة (محايد) فقد جاءت المرتبة الثانية فيما حصلت فئة (لا اتفق) على المرتبة الثالثة وهي الأخيرة وعن طريق ذلك يتبين أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير على أفراد الجمهور ومدى إسهامها في تعزيز الوعي والإدراك والتثقيف حول قضايا المخدرات.

ثالثاً: استخدام الجمهور المقصود لمواقع التواصل الاجتماعي يسهم في تحديد سلوكياتهم في الحياة

جدول رقم (15) يوضح الآثار السلوكية لاستخدام مواقع التواصل في تعزيز الوعي لدى الجمهور حول قضايا المخدرات

ت	العبارات	البدائل	التكرار	النسبة
1	قضايا المخدرات جعلتني أكثر انزعاجاً عن المجتمع	اتفق	28	33.3%
		محايد	26	30.9%
		لا اتفق	30	35.7%
2	أسهمت أخبار مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا المخدرات في الحذر والتدقيق في اختيار الأصدقاء	اتفق	49	58.3%
		محايد	22	26.1%
		لا اتفق	13	15.4%
3	بعض المضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بجعلي نشطاً في مجال مساعدة الآخرين وتوعيتهم بمخاطر وقضايا المخدرات	اتفق	44	52.3%
		محايد	29	34.5%
		لا اتفق	11	13%
4	ساهمت المضامين التي تقدم عبر مواقع التواصل بتوعية المجتمع في تجنب المدمنين وخطر المخدرات	اتفق	47	55.9%
		محايد	25	29.7%
		لا اتفق	12	14.2%
5	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أكثر إسهاماً في الإبلاغ عن تجار ومتعاطي ومدمني المخدرات	اتفق	43	51.1%
		محايد	28	33.3%
		لا اتفق	13	15.4%

عن طريق ما تقدم يتضح إجابات المبحوثين حول الآثار السلوكية لاستخدام مواقع التواصل في تعزيز الوعي لدى الجمهور حول قضايا المخدرات أن اغلب العبارات جاءت فيها فئة (اتفق) بالمرتبة الأولى والنسبة الأعلى فيما تلاها الفئتان (محايد- لا اتفق) بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي إما العبارة (قضايا المخدرات جعلتني أكثر انزعاجاً عن المجتمع) فقد جاءت النسبة فيها

على العكس من ذلك كون فئة لا اتفق حصلت على المرتبة الأولى وبأعلى نسبة فيما تلاها في المرتبة الثانية الفئة محايد وجاءت فئة اتفق في المرتبة الأخيرة الثالثة ومن ذلك يتبين أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في جعل الفرد أكثر إدراكاً لما يدور حوله وبات مشاركاً فعال مع ما يتم نشره من مضامين وإخبار .

النتائج

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

1. عن طريق النتائج التي ظهرت يتضح أن فئة العمرية الشابة هم الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. يستخدم الجمهور مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ويومي ويدل ذلك على أهمية مواقع التواصل للجمهور كونها تعد وسيط مهم في نقل الأخبار والاعتماد عليها.
3. جاءت مواقع التوصل الاجتماعي (الإنستغرام – الفيسبوك – التيك توك) بالمراتب الأولى على التوالي للمواقع الأكثر استخداماً من قبل الجمهور .
4. نستدل عن طريق إجابات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في زيادة المعرفة لديهم.
5. اتفق أفراد العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في خلق تأثيرات وجدانية لتعزيز الوعي لدى الجمهور حول قضايا المخدرات وللوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي تسهم في مساعدة أفراد الجمهور في تعزيز وعيهم وزيادة الإدراك حول قضايا المخدرات ومخاطرها.
6. نستدل عن طريق التأثيرات السلوكية أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة في تكوين رأي للأفراد وجعلهم أكثر أدراكاً حول القضايا المجتمعية ولا سيما قضايا المخدرات والمخاطر التي تسببها.

التوصيات

1. يتوجب الاهتمام بالإعلام الرقمي وتطبيقاته ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي وما تقدمه من مضامين تسهم في زيادة وعي الجمهور حول قضايا المخدرات ومخاطرها لكون تلك المواقع باتت الوسيط الأكثر استخداماً من قبل الجمهور بتغلب على وسائل الإعلام التقليدية.
2. يتوجب على السلطات الحكومية والامنية تكثيف الجهود والخطط التي تسهم في الحد من خطر انتشار المخدرات والأدمان عن طريق التعاون مع المنظمات والأفراد ونشر المضامين التوعوية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

المصادر والمراجع

- BLOG, G. P. (APR 29, 2025). *The Impact of Social Media in Healthcare: Five Key Strategies*. Retrieved from The University of Scranton: <https://gradadmissions.scranton.edu/blog/articles/healthcare/social-media-in-healthcare.shtml>
- chen, junhan. (2021, 5). *social media use for health purposes :systematic review*. Retrieved 7 20, 2025, from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8156131/>
- cote, J. (2022, 9 23). *what is new media*. Retrieved 8 3, 2025, from southern new hampshire university: <https://www.snhu.edu/about-us/newsroom/liberal-arts/what-is-new-media>

Malik Mamoon Munir, N. A. (2025). Using Social Media Platforms to Raise Health Awareness and Increase Health Education in Pakistan: Structural Equation Modeling Analysis and Questionnaire Study. *Journal of Medical Internet Research*, August 24, 2024.

محمود ،احمد شكر . (2024). البطالة والمخدرات وانعكاساتها السياسية. *المجلة العراقية للعلوم السياسية العدد 12* ، صفحة 413

المهني، خالد حمد. (2013). *المخدرات واثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية*. قطر : وحدة الدراسات والبحوث مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات.

عطية ،جميل حامد . (2024). ظاهرة تعاطي المخدرات في العراق والتأثيرات. *مجلة نسق المجلد 42 العدد 3*، صفحة 83.

عبدالله، رؤى شريف ، و فاضل ،علي عباس . (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي للفضائيات العراقية في ترتيب أولويات الجمهور (دراسة ميدانية على جمهور محافظة ذي قار)) بحث مستل من رسالة ماجستير . *الباحث الإعلامي، 10 (42)*، 179-200. doi:https://doi.org/10.33282/abaa.v10i42.225

رحماني ،صراح . (2023-2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التوعية من خطر انتشار المخدرات وسط الشباب الجامعي. *الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشهيد حمه الخضر*.

عبد الحسين ،صفا عباس . (2025). تفشي ظاهرة المخدرات وانعكاساتها السياسية والامنية في العراق بعد العام 2005. *مجلة واسط للعلوم الانسانية، 21 (2)*، 536-557. doi:https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss2.934

جبار ، صفاء علي . (2025). دور الإعلام الرقمي في توعية الجمهور العراقي بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني. *مجلة واسط للعلوم الانسانية، 21 (2)*، 829-849. doi:https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss2.908

مصطفى ،عادل عبد الرزاق ، و نوشي ،زينة سعد . (2018). استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي (دراسة ميدانية على عينة من جمهور مدينة بغداد إنموذجا). *الباحث الإعلامي، 10 (42)*، 47-72. doi:https://doi.org/10.33282/abaa.v10i42.218

عجيلات ،عبد الباقي . (2018-2017). *مخاطر المخدرات*. كلية العلوم الانسانية -جامعة محمد بن سطيّف.

إسماعيل ،علي سيد . (2019). مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة. *دار التعليم الجامعي*.

عليوي ،معاذ . (2012). *تعاطي المخدرات الأسباب والآثار الاجتماعية والاقتصادية*. المركز الديمقراطي العربي.

حسين ،ندى عمران . (2025). الاعلام و اخلاقيات التغطية الصحفية لقضايا المخدرات في العراق دراسة تحليلية لصحف الصباح والزمان والمدى. *مجلة واسط للعلوم الانسانية العدد 21*، صفحة 805.

راضي ،وسام فاضل- التميمي ،مهند . (2017). الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة. الاردن: دار الكتاب الجامعي.

عبدالله، ياسر . (2016). البعد الامني للمخدرات دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق حالة الوعي لدى الشباب الفلسطيني بمخاطر الادمان على المخدرات. فلسطين.